قدم رؤية استشرافية مستقبلية في ظل أزمة كورونا.. أكاديميون لـ الشرق:

خطاب شامل وخريطة طريق للمرحلة المقبلة

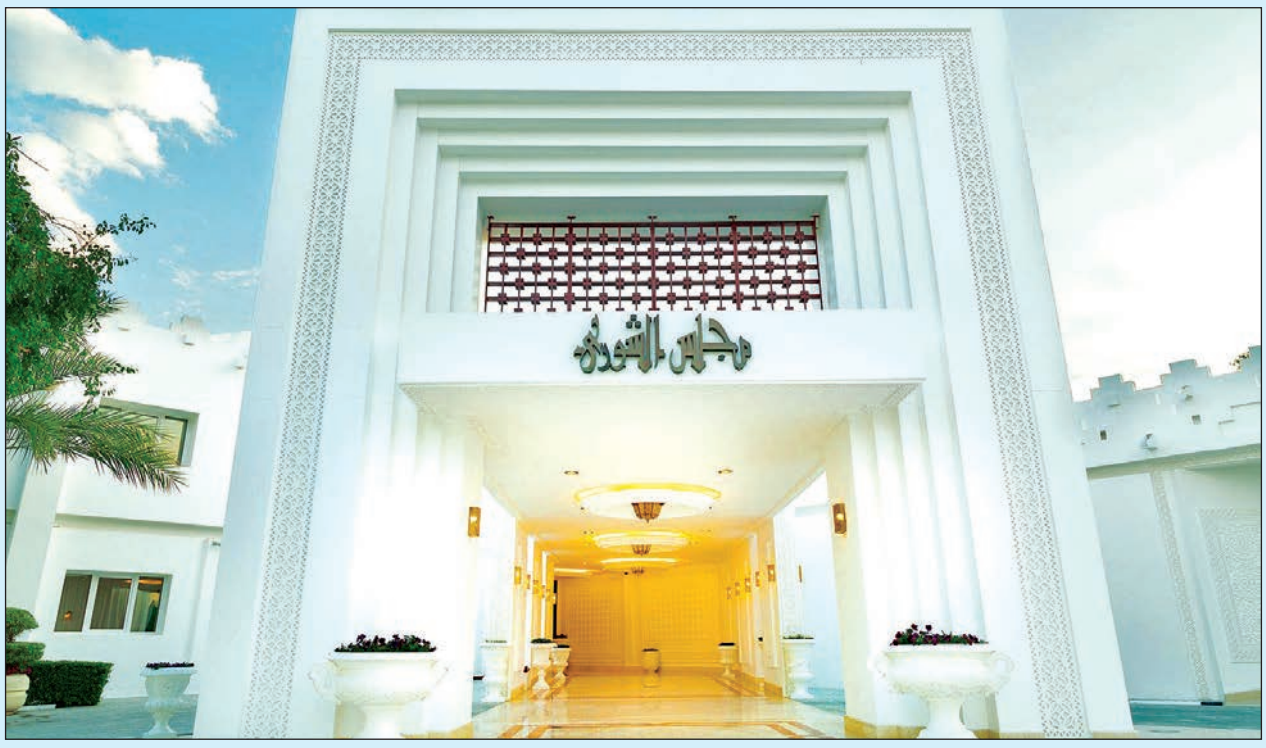

غنوة العلواني

أكد عدد من الأكاديميين والخبراء على أهمية ما جاء في الخطاب الذي أدلى به حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى خلال افتتاح دور الانعقاد العادي التاسع والأربعين لمجلس الشورى، وقالوا لـ **الشرق** إن صاحب السمو أكد على الثوابت وكان خطابه شاملا يوضح خريطة الطريق ويرسم ملامح السياسة الداخلية والخارجية لقطر خلال المرحلة المقبلة ويوضح مساعي الدولة في سبيل استكمالها لمسيرتها التنموية. وأشاروا إلى أن سمو الأمير أعرب عن نظرته الحكيمة وقدم رؤية استشرافية مستقبلية لقطر في ظل أزمة كورونا العالمية، وقد طمأن سمو الأمير أفراد شعبه وشدد على أهمية التعاون الدولي للتصدي للوباء، وأكد أن قطر تسير بخطى واثقة على الطريق الصحيح، معرجا سموه على الإجراءات التي تتخذها قطر للقضاء على وباء كورونا، ومشدداً على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي تم فرضها لمواجهة الوباء. وقالوا إن أمير البلاد المفدى قد عرج على كافة القضايا التي تهم دولة قطر وأكد على الثوابت من خلال القضية الفلسطينية وأحقية الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة. كما أن الخطاب عرج على الإنجازات الاقتصادية وبين ضرورة العمل بجد لتحقيق المزيد من الأهداف.

د. أحمد العمادي:

رسم أبرز توجهات الدولة

ثمن الدكتور أحمد العمادي عميد كلية التربية بجامعة قطر أبرز ما جاء في الخطاب الذي أدلى به حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى خلال افتتاح دور الانعقاد العادي التاسع والأربعين لمجلس الشورى، وقال انه يعتبر الموجه والبوصلة التي حددت آلية العمل داخليا وخارجيا ورسم من خلاله أبرز توجهات الدولة على كافة الأصعدة. وأضاف العمادي إن سمو الأمير استهل خطابه بالحديث عن أزمة كورونا العالمية وعرج على الإجراءات التي قامت بها في سبيل القضاء على هذا الوباء العالمي، وأكد سموه على أن النظام الصحي قد أثبت جدارته في التعامل مع الجائحة. وقال لقد تناول صاحب السمو أبرز الخطوات التي قامت بها قطر في سبيل الحفاظ على سلامة الوراق المالية والمصرفية والريال القطري وسلامة الموازنة العامة، وقدم شرحا مفصلا حول الوضع الاقتصادي العام في دولة قطر في ظل انتشار وباء كورونا، وقال العمادي إن صاحب السمو أمير البلاد المفدى أكد على الثوابت وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس. وأشار إلى أن صاحب السمو يؤكد في كافة خطاباته على أهمية القضية الفلسطينية وهذا يؤكد أنها تعتبر من الأولويات فهي في قلبة ووجدانه، لافتا إلى أن الخطاب عرج على مسألة الحصار الجائر الذي تتعرض له قطر منذ أكثر من 3 سنوات، وبين مكانة قطر الدولية التي تتعزز بسبب تكثيف نشاطها في القضايا التي تهم المجتمع، كما أشاد سموه بالزعيمين الراحلين جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت اللذين كانت لهما مواقف مشرفة تجاه قطر.

د. أحمد العمادي

د. حمد سعد الكواري:

قطر تسير في الاتجاه الصحيح

أكد الدكتور حمد سعد الكواري مدير مركز العلوم البيئية بجامعة قطر أن الخطاب الذي ألقاه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، خلال افتتاح دور الانعقاد العادي التاسع والأربعين لمجلس الشورى قد تميز بالشفافية وقد كانت لغة الخطاب قريبة لأبناء الشعب رسم من خلالها سموه أبرز ملامح السياسة الداخلية والخارجية لقطر. لافتاً إلى أن الخطاب كان متنوعا وشاملا عرج من خلاله على الأوضاع الداخلية والخارجية وتحدث عن الاقتصاد القطري وخاصة في ظل جائحة كورونا وبين ابرز الإجراءات الاحترازية التي قامت بها قطر في سبيل مكافحة هذه الجائحة. كما ثمن إعلان صاحب السمو أمير البلاد المفدى عن استكمال المتطلبات الدستورية لانتخاب أعضاء مجلس الشورى والتي ستقام في أكتوبر المقبل. وقال د. الكواري إن أمير البلاد المفدى قد عرج على كافة القضايا التي تهم دولة قطر وأكد على الثوابت من خلال القضية الفلسطينية وأحقية الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، لافتا إلى أن الخطاب عرج على الإنجازات الاقتصادية التي حققتها الدولة، وذلك في إطار الاكتفاء الذاتي وتشجيع القطاع الخاص وزيادة القدرات الإنتاجية، كما بين الخطاب ضرورة العمل بجد لتحقيق المزيد من الأهداف. وأضاف إن صاحب السمو قد شدد في كلمته على أن الوظيفة في القطاع الحكومي هي ليست مجرد استحقاق بل هي واجب ومسؤولية وشدد على ضرورة ربط الأجر والترقية بالجدارة والإنتاجية وتطبيق ذلك على كافة العاملين في الدولة، لافتا إلى أن خطاب سموه يحمل في طياته دلالات ومؤشرات واضحة تؤكد على أن قطر تسير في الاتجاه الصحيح وتحقق إنجازات اقتصادية كبيرة.

د. حمد سعد الكواري

د. ناصر النعيمي:

بوصلة لتحديد آلية العمل داخلياً وخارجياً

قال الدكتور ناصر بن عبد الله الجفالي النعيمي - مدير مركز المواد المتقدمة في جامعة قطر إن الخطاب الذي أدلى به حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى خلال افتتاح دور الانعقاد العادي التاسع والأربعين لمجلس الشورى قد اتصف بالحكمة والشمولية حيث قدم سموه رؤية استشرافية شاملة لمستقبل الدولة في ظل جائحة كورونا واستعرض ابرز الجهود المبذولة للقضاء على فيرروس كوفيد - 19، وأكد في سياق حديثه أن صاحب السمو قد تمسك في خطابه بالثوابت وهي القضية الفلسطينية وأحقية الشعب الفلسطيني في بناء دولتهم. كما شدد سموه على ضرورة العمل الجاد في سبيل بناء نهضة قطر. كما ثمن إعلان سموه عن انتخاب أعضاء مجلس الشورى والتي ستقام في أكتوبر المقبل. وقال إن الخطاب يعتبر الموجه والبوصلة التي حددت آلية العمل داخليا وخارجيا ورسم من خلاله ابرز توجهات الدولة على كافة الأصعدة. وقال إن سمو الأمير تناول عدة محاور أساسية تتعلق بالجانب الاقتصادي والسياسي والمحلي وأيضا عرج على الحصار الجائر الذي تعرضت له قطر منذ حوالي 3 سنوات. مشيرا إلى أن سمو الأمير سنويا يلقي خطابا شاملا يعتبر كموجه أساسي لآلية عمل الدولة بكافة قطاعاتها وأيضا يرسم ملامح السياسة الخارجية لقطر ويشدد على الثوابت التي لا يمكن التخلي عنها. وأكد أن سمو الأمير تحدث عن متانة الاقتصاد القطري وقدرته على استيعاب الأزمات الاقتصادية الكبيرة وقدرة نظامنا الصحي وجدارته في التعامل مع جائحة كورونا العالمية.

د. ناصر النعيمي

د. ناصر العذبة:

ربط الأجر والترقية بالجدارة والإنتاجية

ثمن الدكتور ناصر العذبة أستاذ القانون الدولي بكلية القانون بجامعة قطر أبرز ما جاء في الخطاب الذي أدلى به حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى خلال افتتاح دور الانعقاد العادي التاسع والأربعين لمجلس الشورى وقال انه يرسم ملامح السياسة الداخلية والخارجية لدولة قطر ويؤكد على سيادة دولة القانون والعدالة والمساواة، مشيرا إلى أن الخطاب كان متنوعا وشاملا عرج من خلاله على الأوضاع الداخلية والخارجية، وتحدث خلاله عن ابرز الإجراءات التي قامت دولة قطر باتخاذها في سبيل مكافحة جائحة كورونا وأوضح د. العذبة أن الخطاب يحمل في طياته العديد من المعاني والرسائل، حيث حث سموه كافة العاملين في الدولة على العمل الجاد وذلك من خلال ربط الأجر والترقية بالجدارة والإنتاجية وتطبيق ذلك على كافة العاملين في الدولة بدون استثناء، مشيرا إلى أن سمو الأمير أكد في خطابه على أحقية الشعب الفلسطيني في تأسيس دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وشدد على موقف قطر الثابت تجاه القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. كما ثمن د. العذبة إعلان صاحب السمو عن الاستعدادات لانتخابات مجلس الشورى، التي ستقام في أكتوبر المقبل، معتبرا أنها خطوة رائدة على طريق الديمقراطية، وقال: لقد أكد سمو الأمير على أنها خطوة مهمة في سبيل تعزيز تقاليد الشورى القطرية وتطوير عملية التشريع بمشاركة أوسع من المواطنين، وأضاف لقد بين سمو الأمير متانة الاقتصاد القطري وقدرته على تخطي كافة الأزمات الاقتصادية الكبرى وكفاءة القطاع الصحي وقدرته على مكافحة جائحة كورونا.

د. ناصر العذبة